

هل يصح للعالم العدول عن الإجابة لغيرها؟ | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

النبي عليه الصلاة والسلام كان يتكلم فاتاًه رجل فسألته متى الساعة فلم يجبه عليه الصلاة والسلام وأكمل حديثه ثم سأله متى الساعة وأكمل حديثه ثم قال متى الساعة؟ فاجابها النبي عن السؤال - [00:00:00](#)

يسألونك عن الساعة اي انا مرتاح فيما انت من ذكراه لا يعلمها عليه الصلاة والسلام. لا يجيئها لوقتها الا هو. جل وعلا. فلما في المسألة النبي عليه الصلاة والسلام كره ذلك منه وقال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة - [00:00:24](#)

يعني هذا الجواب غير السؤال صحيح؟ لأن السؤال كان عن متى عن الزمن؟ والنبي عليه الصلاة والسلام اجاب بقوله اذا وسد بعلامة من العلامات واشراط الساعة معلومة. كذلك في قول الله جل وعلا - [00:00:47](#)

فلما سأله لما سأله النبي عليه الصلاة والسلام الناس عن الاهلة فكان الجواب قل ياء مواقيت للناس والحج الصحابة يعني بعضهم سألو فقلوا لما يbedo الهلال في اول الشهر رفيعة ثم يكبر ثم يكبر حتى يستتم. يعني هل هناك بيفهمون وضع الارض ووضع القمر - [00:01:07](#)

والى اخره لو فصل لهم لن يفهموا ذلك. فسألوا سؤالا لا تستوعبوا الجواب عليه عقولهم. فكان الجواب كان الجواب قل هي مواقيت للناس والحج. اجيبوا بشيء غير السؤال بما ينفعهم. وهو ان الاهلة - [00:01:41](#)

هذا مواقيت لما يbedo كذا ثم يكون كذا هدا عدل عن الجواب عنه. وفي هذا اصل شرعي في ان العالم قد يعدل عن الجواب الى شيء اخر. ويأتي بعض الناس ويقول هذا هروب من الجواب. الشيخ ما اجاب هرب من الجواب. ليس هروبها - [00:02:01](#) من الجواب لانه لا يريد ان يجيب لخوفه من الجوع او نحو ذلك لا العالم مربي. يربى الناس ويجب بالاصلاح لهم ما يرعى فيه المصلحة ويدرأ المفسدة - [00:02:21](#)